



دَوْلَةُ لِيْبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ الْمَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَابْحَاثِ التَّرْبِيَّةِ

# التَّارِيخُ الْمُخَالِصُ لِلْإِسْلَامِ

لِلصَّفِّ الثَّامِنِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

## الدرس السابع

المدرسة الليبية بفرنسا - تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري

2021 / 2020 ميلادي



## تحرير الشعوب الخاضعة للدولتي الفرس والروم

**أولاً - ترحيب تلك الشعوب بالفتح الإسلامي:**

ظهر ترحيب هذه الشعوب في مساعدتهم للمسلمين في الفتح ضد المحتلين في الشام ومصر وغيرها وذلك لما يأتي :

- 1- اضطهاد الدولة البيزنطية للشعوب التي تسيطر عليها لاختلاف المذهب الديني وحرمان أهالي البلاد من الحقوق المدنية .
- 2- حاجة الدولتين البيزنطية والفارسية للأموال في الحروب المستمرة بينهما مما أدى إلى كثرة فرض الضرائب على سكان البلاد المحتلة .
- 3- التسامح الديني عند المسلمين وإغائهم الضرائب السابقة مع إعطاء الحرية الدينية لمعتنقي الديانات السماوية الأخرى .
- 4- الروابط التاريخية بين المسلمين وسكان هذه البلاد نظراً للهجرات السابقة من شبه الجزيرة العربية إلى الشام والعراق وشمال إفريقيا .

**ثانياً - انتشار الإسلام :**

بدأ المسلمون في نشر الإسلام بين سكان هذه البلاد عملاً بقوله تعالى:

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾<sup>(1)</sup> لذلك

نجد:

(1) من سورة النحل الآية (125) .



- 1- إسلام غالبية الفرس لوجود المساواة بين المسلمين في الحقوق والواجبات .
- 2- اعتناق معظم سكان الشام ومصر وغيرهما الإسلام عن رغبة وإيمان لتقاربه مع دياناتهم السابقة (النصرانية واليهودية) .

### ثالثاً - انتشار اللغة العربية :

صاحب انتشار الإسلام الفتوحات الإسلامية وإلى جانبه انتشرت اللغة العربية بين سكان هذه الولايات بسرعة لما يأتي :

- 1- أوجب اعتناق الإسلام تعلم اللغة العربية لأداء الصلاة وقراءة القرآن والحديث وغيرهما .
  - 2- ضرورة تعلم اللغة العربية إلى جانب اللغات الموجودة في هذه الولايات .
  - 3- ضرورة تعلم اللغة العربية حتى يمكنهم تولي الوظائف العامة في الدولة .
- ونتيجة لهذه الأسباب انتشرت اللغة العربية بين أهالي البلاد المفتوحة وبرزوا فيها حتى أصبح منهم الكتاب والشعراء .

